

الفرج بعد الشدة

[470] ولغيره: أما علمت بأن العسر يتبعه * يسر كما الصبر مقرون به الفرج ولغيره:
إذا ما البين أحوجنى * فليس على النوى حرج دعى لومى على صلتى * سيقطع بيننا حجج سأركب
هول مظلمة * أفرجها فتنفرج ولغيره: عدا للبين موعدا * فإن إلى غد فرج دنى الهجر (1)
والدلج * فقصدي للمنى يلج ولى هم يؤرقني * على بحر له لجج أطاف بحالك وضع * عليه من
البلى بهج أقول لنفس مكتئب * عليه من الردى ثبح رضا مادمت سالمة * فإن العيش مندعج ولا
تستخفين بها * فوجه الحق منبلج وزور الحق ممتهن * إذا دارت به اللج وقائلة تعاتبني *
وجنح الفجر منبلج فقلت رويد معتبتى * لكل ملمة فرج ذريني خلف قاصية * تضايق بى وتنفرج
أسرك أن أكون رفعت * حيث الامر والمهج وأنى بت يصهرنى * بحر جهنم وهج فأدرك ما قصدت له
* ويبقى العار والحرج إذا أكدت حائلة * فلى في الارض منعرج

(1) _____ في الاصل التهجر وهو يخل بالوزن، وفى هذه

_____ القصيدة تحريف كثير أصلحاء حسب الامكان.